

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهرى : لا أعرفُ البُهارَ بهذا المعنى . والبَهِيرَةُ من النِّسَاءِ :
السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ ويقال : هي بَهِيرَةٌ مَهِيرَةٌ . البَهِيرَةُ :
الصَّغِيرَةُ الخَلْقِ الضَّعِيفَةُ وقال اللّائِثُ : امرأةٌ بَهِيرَةٌ وهي
القَصِيرَةُ الذَّلِيلَةُ الخِلَاقَةِ ويقال : هي الضَّعِيفَةُ المَشْيِ قال الأزهرى :
وهذا خَطَأٌ والذي أرادَ اللّائِثُ البُهْتَرَةُ بمعنى القَصِيرَةِ وأما البَهِيرَةُ
من النساءِ فهي السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ .
وأبْهَرَ الرجلُ : جاءَ بالعَجَبِ . أبْهَرَ إذا اسْتَغْنَى بعدَ فَقْرٍ كلاهما عن
ابن الأعرابي .
أَبْهَرَ إذا احْتَرَقَ مِنْ حَرِّ بُهْرَةِ النَّهَارِ وفي الحديث : " فلمَّا أبْهَرَ
القومُ احترقُوا " أي صاروا في بُهْرَةِ النَّهَارِ أي وَسَطِهِ . وتعبر المصنِّفُ لا
يخلو عن رَكَاكَةِ وَلَوْ قال : وأبْهَرَ : صار في بُهْرَةِ النَّهَارِ كان أحسنَ .
وأَبْهَرَ إذا تَلَوَّ نَ في أخْلَاقِهِ : دَمَائَةً مَرَّةً وَخُبْثًا أُخْرَى .
أَبْهَرَ إذا تَزَوَّجَ بَهِيرَةً مَهِيرَةً كلاهما عن الصَّغَانِي . وابْتَهَرَ
الرَّجُلُ : ادَّعَى كَذِبًا قال الشاعر :
" وما بي إنْ مَدَحْتُهُمْ ابْتَهَارُ . وأنشدَ عَجُوزٌ مِنْ بَنِي دَارِمٍ لشيخ من
الحَيِّ في قَعِيدَتِهِ :
ولا يَنْدَامُ الضَّيْفُ مِنْ حِذَارِهَا ... وَقَوْلِهَا الْبَاطِلِ وابْتَهَارِهَا . قالوا :
الابْتَهَارُ : قولُ الكَذِبِ والحِلْفُ عليه . وفي المَحْكَمِ : الابْتَهَارُ : أنْ
تَرْمِي المرأةَ بِنَفْسِكَ وأنتَ كاذبٌ . ابْتَهَرَ : قال : فَجَرْتُ ولم يَفْجُرْ وفي
حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنْزَلَهُ رُفِيعٌ إِلَيْهِ غُلَامٌ ابْتَهَرَ جَارِيَةً فِي
شَعْرِهِ فلم يُوْجَدْ أَنْبَتَ فَدَرَأَ عَنْهُ الْحَدَّ " . قال : الابْتَهَارُ أَنْ تَقْذِفَهَا
بِنَفْسِكَ فتقول : فَعَلْتُ بِهَا كَذِبًا فَإِنْ كَانَ صَادِقًا قَدْ فَعَلَ فَهُوَ الْابْتِيَارُ عَلَى
قَلْبِ الْهَاءِ يَاءٌ قال الكُمَيْتُ :
قَبِيحٌ لِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَا ... إِمَّا ابْتَهَارًا وَإِمَّا ابْتِيَارًا . قيل :
ابْتَهَرَ إذا رَمَاهُ بِمَا فِيهِ وابْتَتَّارَ إذا رَمَاهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ . وفي حديث العَوَّامِ :
" الْابْتِهَارُ بِالذَّنْبِ أَعْظَمُ مِنْ رُكُوبِهِ " . وهو أَنْ يَقُولَ فَعَلْتُ ولم يَفْعَلْ لَأَنَّهُ لَمْ
يَدَّعِهِ لِنَفْسِهِ إِلَّا وَهُوَ لَوْ قَدَرَ فَعَلَ فَهُوَ كِفَاعِلُهُ بِالذَّنْبِ وَزَادَ عَلَيْهِ بِقَبْهِ

وَهَذَاكَ سِتْرُهُ وَتَبْدُحُجِّهِ بِذَنْبٍ لَمْ يَفْعَلْهُ .

يقال : ابْتَهَرَ في الدُّعَاءِ إِذَا تَحَوَّ بَ وَجَّهَدَ وكذلك يقال : ابْتَهَلَ في الدُّعَاءِ وهذا مَّا جُعِلَتْ السَّلَامُ فِيهِ رَاءً . أو ابْتَهَرَ في الدُّعَاءِ إِذَا كَانَ يَدْعُو كُلَّ سَاعَةٍ وَلَا يَسْكُتُ عَنْهُ قَالَهُ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : ابْتَهَرَ في الدُّعَاءِ إِذَا كَانَ لَا يُفَرِّطُ عَنْ ذَلِكَ وَلَا يَتَجَوَّ قَالَ : لَا يَتَجَوَّ : لَا يَسْكُتُ عَنْهُ . ابْتَهَرَ : نَامَ عَلَى مَا خَيَّلَ وفي التَّكْمِلَةِ : عَلَى مَا خَيَّلَتْ . ابْتَهَرَ لِفُلَانٍ وفيه أَي في فلانٍ إِذَا لَمْ يَدَعْ جَهْدًا مَّا لَهُ أَوْ عَلَيْهِمْ نَقْلَهُ الصَّغَانِي . وَاِبْتَهَرَ إِذَا بَالَغَ فِي شَيْءٍ وَلَمْ يَدَعْ جَهْدًا . يقال : ابْتَهَرَ فلانٌ بفُلَانَةٍ بِالضَّمِّ أَي مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ : شَهَرَ بِهَا . وَتَبَّهَرَ الْإِنَاءُ : اِمْتَلَأَ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ : .

مُتَبَّهَرَاتٍ بِالسَّجَالِ مِلَافُهَا ... يَخْرُجْنَ مِنْ لَجْفٍ لَهَا مُتَلَفِّمٍ . من المَجَازِ : تَبَّهَرَتِ السَّحَابَةُ إِذَا أَضَاءَتْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَقَدْ كَبِيرَ وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ : كَيْفَ تَرَاهَا يَا بُنْدِي ؟ فَقَالَ : أَرَاهَا قَدْ زَكَّيَتْ وَتَبَّهَرَتْ . زَكَّيَتْ : عَدَلَتْ